

## أجواء حارة

ويوم الإثنين، يكون الجو صافيا بوجه عام، حارا نسبيا في المناطق الجبلية، وحارا في باقي المناطق، ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة، وتكون الرياح شمالية غربية خفيفة، إلى معتدلة السرعة، تنشط أحيانا، والبحر خفيفا إلى متوسط ارتفاع الموج.

أما الثلاثاء، فيكون الجو غائما جزئيا إلى صاف، حارا نسبيا في المناطق الجبلية، وحارا في باقي المناطق، ولا يطرأ تغيير يذكر على درجات الحرارة، وتكون الرياح غربية شمالية إلى غربية خفيفة، معتدلة السرعة تنشط أحيانا، والبحر خفيفا إلى متوسط ارتفاع الموج.

## اصابات خلال

عدد منها، عرف منها منزل المواطن رائد جابر، قبل أن يعتقل شبابين وهما: الأسير السابق طارق جابر، وضياء أبو زهير، وأجرى تحقيقات ميدانية مع عدد من المواطنين. وكما اقتحمت قوات الاحتلال مخيم العين غرب المدينة، وداهمت أحد منازل المواطنين وقتلته، واعتقلت الأسير السابق عماد المسمي، قبل انسحابها.

واقتمحت قوات الاحتلال بلدة بديا غرب سلفيت، وداهمت عددا من الأحياء، قبل أن تعتقل المواطن شنار طه، عقب مداهمة منزله وتفتيشه.

وأضافت المصادر ذاتها، أن قوات الاحتلال أقدمت على تكسير واجهات ومحتويات محلات تجارية ومركبة تعود ملكيتهم للمواطن طه، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية. واستولت قوات الاحتلال، على مركبة خلال اقتحامها قرية المغير، شرق رام الله. وضعدّ مستوطنون، أمس السبت، اعتداءاتهم بحق المواطنين في عدد من محافظات الضفة الفلسطينية المحتلة، ما أدى إلى إصابة مواطنين بجروح ورضوض، إلى جانب تواصل الاعتداءات على التجمعات البدوية والمزارعين وممتلكاتهم. ففي محافظة أريحا، أصيب المواطن محمد غوانمة بجروح خطيرة في الرأس، إثر هجوم شنّه مستوطنون على منطقة اللقاء قرب بلدة العوجا شمال المدينة. وفي شرق رام الله، كثفّ المستوطنون اعتداءاتهم على المواطنين في تجمع أبو فزاع ببلدة الطيبة، وسط تصاعد التصفيق على السكان. وفي جنوب الخليل، أصيب المواطن محمد عبد الحميد الحمامدة برضوض إثر اعتداء مستوطنين عليه بالضرب المبرح أثناء عمله في أرضه الزراعية في منطقة تل ماعين الأثرية ببلدة الكرمل شرق يطا.

وأصيبت مواطنتان، في هجوم للمستوطنين، مساء أمس السبت، على قرية جوريش وبلدة عقربا جنوب نابلس. وأفادت مصادر محلية بأن مجموعة من المستوطنين هاجمت منازل المواطنين بالحجارة، في منطقة وادي الحج عيسى بين قرية جوريش وبلدة عقربا.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن طواقمها تعاملت مع إصابتين لسيدة حامل (35 عاما) والأخرى لسيدة (65 عاما) في هجوم المستوطنين على جوريش. ومنع مستوطنون، عددا من المزارعين من حراثة أراضيهم في بلدة بيت إكسا، شمال غرب القدس المحتلة.

وقال المواطن عبد الكريم عجاج، إن عددا من أهالي

### بين الانفتاح والانغلاق

حالة من التفاعل المستمر بين الحركة والشارع الفلسطيني، وهو ما يمنحها قدرة أكبر على مراجعة الأخطاء وإعادة إنتاج خطابها السياسي وفق المتغيرات. أما استمرار الانغلاق الإعلامي والتنظيمي، مهما كانت مبرراته، فإنه يترك فراغا واسعا أمام الإشاعات، ويحدّ من قدرة المجتمع على فهم التحولات الداخلية أو المشاركة في تقييمها، خصوصا في عصر أصبحت فيه المنصات الرقمية جزءاً أساسياً من تشكيل الوعي السياسي الجمعي.

وفي النهاية، فإن قوة أي حركة سياسية اليوم لا تُقاس فقط بقدرتها التنظيمية أو بحجم نفوذها، بل أيضاً بقدرتها على التفاعل مع مجتمעה، واحتمال النقد، والانفتاح على النقاش العام، لأن السياسة في العصر الرقمي لم تعد تُدار خلف الأبواب المغلقة، بل في فضاء مفتوح يراقبه الجميع ويشارك فيه الجميع. من هنا؛ فإن حركة فتح، كونهها نموذجاً للحركة جماهيرية منفتحة مطالبة اليوم بتحويل هذا الانفتاح إلى نهج مؤسسي دائم، عبر توسيع مساحة المشاركة الرقمية، وتعزيز الشفافية، بما يرسخ صورة فتح كحركة وطنية جماهيرية قادرة على التجدد، وحماية الحياة السياسية الفلسطينية من الانغلاق والعزلة والتكلس التنظيمي.

# الحياة الجديدة

صحيفة يومية سياسية

**أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م**

**رئيس التحرير**

**محمود أبو الهيجاء**

**جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كاتبها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة**

البريد الالكتروني والانترنت

**العنوان:**

البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية هاتف: 2407252 / 2407251

فاكس: 2407250

ص.ب: 1882 / رام الله

ص.ب: 4440 / البيرة

**الطباعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر**

البلدة توجهوا صباح أمس إلى أراضيهم لحرانتها، إلا أن مستوطنين، بحماية قوات الاحتلال، هاجموهم وأجبروهم على مغادرة المنطقة.

وأشار عجاج إلى أن الأراضي المستهدفة تقع في مناطق تتعرض باستمرار لاعتداءات من المستوطنين، في محاولات للاستيلاء عليها. وأوضح مزارعون من البلدة أن اعتداءات المستوطنين تصاعدت خلال الفترة الأخيرة، وباتت تستهدف منعهم من الوصول إلى أراضيهم وفلاحتها، في إطار سياسة التصفيق الرامية إلى تفرغ الأراضي المحيطة بالمستوطنات من أصحابها الفلسطينيين، مشيرين إلى أن هذه الاعتداءات تتم غالبا بحماية قوات الاحتلال، التي تمنع المواطنين من الدفاع عن أراضيهم.

وأقام مستوطنون، أمس السبت، بؤرة جديدة على أراضي بلدة ديراستيا، شمال غرب سلفيت.

وأفادت مصادر محلية، لـ«وفا»، بأن مستوطنين نصبوا «كرفانين» على أراض تابعة للوقف الإسلامي في منطقة «المغسلة» غرب البلدة، بالتزامن مع تجريف مساحة من الأرض، كما مدّوا أنبوبا ناقلا للمياه من مستوطنة «رفلفا» إلى البؤرة الجديدة مروراً بأراضي المواطنين المزروعة بأشجار الزيتون.

## مقرر اممي

حقوق الإنسان الصادرة في هذا الشأن. كما أوضح أن مدينة القدس شهدت هذا العام، ولأول مرة منذ قرون، منع إقامة أحد الطقوس الخاصة بالمجتمع المسيحي. وذكر لينك أن ذلك يأتي في إطار مساعي إسرائيل «لتعميق احتلالها للأراضي الفلسطينية في ظل غياب المساءلة الدولية والإفلات من العقاب». ووصف المسؤول الأممي السابق ردود الفعل الدولية تجاه ما يتعرض له المسيحيون الفلسطينيون بـ«المحدودة»، رغم اتساع الحضور المسيحي حول العالم. وفيما يتعلق بالمستعمرات المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، أكد لينك أنها تعد انتهاكا للقانون الدولي، وأن القانونين الإنساني والجناثي الدوليين يعتبران إقامة تجمعات سكانية مدنية في الأراضي المحتلة «جريمة حرب

## الامم المتحدة

آخر، بحجة قرب المقبرة من مستعمرة «ترسلة» المقامة على أراضي بلدة جبع جنين. وكان الاحتلال أعاد المستوطنين إلى مستوطنة ترسلة في نيسان/ابريل الماضي، والتي كانت قد أُخليت عام 2005. ومنذ ذلك الوقت يقتحم المستوطنون وجيش الاحتلال بلديتي جبع، وسيلة الظهر بشكل يومي، ويمارسون أعمال عنيدة على السكان، إضافة لإخطار عدة محال تجارية على شارع (جنين- نابلس) والملوكه لأهالي جبع بهدمها بحجة قربها من المستوطنة.

## نظريات المؤامرة

مخططات تهدف إلى إجبار الشعوب على التطعيم أو الحجر الصحي، لاقنّتين إلى اقتراب موعد انتخابات التجديد النصفي في الولايات المتحدة التي ستُجرى في تشرين الثاني/نوفمبر. واعتبر المشككون في نتيجة الانتخابات الرئاسية الأميركية لعام 2020 على غرار

### تفريده الصباح

ذمة الموت (1993)، وفيها نظرة مطلة على الحياة وفق الحياة الاقتصادية، وما فيها من دقة، وضبط، ومعادلات، وتناقض مع الواقع المعاش، والرواية الثانية هي (ليلة الريح(2004) التي تكاد تكون الجزء الثاني من نظرتة للحياة التي تسيدتها المعطيات الاقتصادية، وتبعية كل ما في الحياة لسلطة المال.

وقد عاد جمال ناجي ليكتب عن التطرف بأبعاده المتعددة (الدينية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية) أجمل رواياته.. تلك التي حملت عنوان (عندما تشيخ الذئاب) التي صدرت عام 2008 والتي جالت طويلاً في عالم التطرف من خلال مجتمع نظر إلى الجانب الديني نظرة من يرتجى الخلاص من مشكلات الحياة وظروفها الوجيهة، وطلب النقاء والتطهر من ندس الحياة وإغراءاتها؛ وقد قرظت الرواية نقدياً لأن الجمال لفها من جهاتها الثلاث: المعنى والمبنى والمعنى، ولم يكتف جمال ناجي بما عالجّه ودار حوله، أعني موضوع التطرف في هذه الرواية، فذهب إلى كتابة رواية أخرى عنوانها (موسم الحوريات)، ومن خلال أحداثها، وما قاله، كان الأقرب لمعالجة وفضح السلوكيات التي تحلل سلوك كل محرم (ومنها الترويع، والتجوير، والأخافة، والقتل) من أجل الوصول إلى غاية عدتها هي العدل والحقانية.. والخاتمة: في هذه الرواية رصد جمال ناجي التحولات المخيفة والسريعة التي دهمت الحياة الاجتماعية والفكرية والدينية والسياسية في عدد ليس بالقليل من المجتمعات العربية، مثلما رصد آثار هذه التحولات على البنية الثقافية (الأداب والفنون)، والبنية العلمية في (الجامعات والمناهج) والحياة الفكرية وما طالتها من آثار الشعارات التي نودي بها بوصفها الخلاص لكل من أراد أن يكون ضمن الفرقة الناجية.

كل ما قلته آنفاً، كان في الجانب الروائي لأفعال جمال ناجي الأدبية، أما قصصه فكانت بعدا جمالياً آخر، فهو صاحب مجموعات قصصية عدة، وهي مهمة جداً من الناحية الفنية، وقد مضت هذه القصص إلى سبر أعماق الذات الإنسانية التي آمنت بأن جوهر الحياة يقوم على معادلة ثلاثية الأبعاد هي (الخير، والحق، والجمال)، فكانت قصصه كونيّة في رؤيتها، أي أنها لا تخص مكاناً بعينه أو زماناً بعينه أيضاً، وإنما تخص الذات الإنسانية وهي تعيش حالات الخداع، والنفاق، والكذب، مثلما تخص المثاليات التي تتوق إليها، وما ترتطم به من ظروف لها مسننات حادة.

بلى، جمال ناجي ابن المقيم، ابن المتاعب الكثيرة، والأحلام الكبيرة، ورحل ميكراً بعد أن حجز لنفسه بقعة أرجوانية جميلة مضيئة في دنيا الأدب الفلسطيني، هي، وكيفما نظرنا إليها، مفخرة للنفس التي اکتوت بالألم، وهي أيضاً.نضارة للعقل الذي عاش الحياة برزانة ورؤى صائبات.

**Hasanhamid5656@gmail.com**

الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أنه في حال فرض الإغلاق، سيُجبر الناخبون على التصويت عبر البريد، وهو ما يفتح الباب أمام عمليات تزوير واسعة النطاق. ولفت يوتام أوفير وهو رئيس مختبر بحثي مخصص لدراسة المعلومات المضللة في جامعة بافالو في شمال شرق الولايات المتحدة إلى أن «العودة شبه الفورية لنظريات المؤامرة التي انتشرت في فترة كوفيد19- تذكرنا بأن التضليل لا يختفي بطريقة سحرية بمجرد انتهاء الأزمة التي تسبّبت بظهوره».

واستندت بعض النظريات إلى مقالات قديمة عن أبحاث لإيجاد لقاح ضد فيروس هانتا، وإلى تصريحات للملياردير بيل غيتس حول كوفيد، أو حتى إلى مسلسل تلفزيوني من تسعينيات القرن الماضي، للإشارة إلى أن هذا الفيروس أُطلق عمدا في العالم بهدف تقليص عدد السكان لإثراء مصنّعي اللقاحات. وزعمت نظريات أخرى بأن فيروس هانتا من الآثار الجانبية للقاح مختبر «فايزر» المضاد لكوفيد19-. ورأى يوتام أوفير أن هذه النظريات تنبع من أفكار قديمة جدا امتدت لقرون وتفيد بأن النخب تصنع الأمراض، لافتا إلى أنها تنتشر بسرعة أكبر حاليا بفضل وسائل التواصل الاجتماعي، ويُعزّبُها أحيانا مناهضو اللقاحات وبينهم مسؤولون في إدارة ترامب.

«**سلاح بيولوجي**»

لا يوجد حاليا أي علاج أو لقاح لفيروس هانتا الذي ينتقل من الفوارض.

لكن على الإنترنت، يعيد مقدّمو نصائح طبية وشخصيات سياسية طرح دواء إيفرمكتين المضاد للطفيليات والذي اشتهر في أوساط ناشري نظريات المؤامرة في فترة انتشار فيروس كورونا. وفي الولايات المتحدة، أعلنت النائبة السابقة المؤيدة لترامب، مار جوري تايلور غرين، عبر الإنترنت أن فيروس هانتا هو «سلاح بيولوجي» أطلقته مختبرات الأدوية من أجل «تسليم» السكان بلقاحاتها.

واستندت إلى ادعاءات الطبيبة ماري تالي بون من تكساس المعروفة بنشر أخبار كاذبة والتي تروّج عبر الإنترنت لدواء إيفرمكتين كعلاج ضد فيروس هانتا، وفي الوقت نفسه تعرضه للبيع مباشرة على موقعها.

أما حاكم ولاية فلوريدا رون دي سانتيس، فأعاد من جهته إحياء مشروع قانون قديم يهدف إلى إتاحة الإيفرمكتين من دون وصفة طبية في ولايته.

وأوضح عالم الفيروسات في جامعة فلوريدا جون لدنيكي أن «المعلومات المضللة تبلغ مستويات قصوى مع الإيفرمكتين» إذ إن هذا الدواء «غير فعّال ضد الانتهابات».

## قطار الحرمين

في جدة، ومطار الملك عبد العزيز الدولي، ومدينة الملك عبد الله الاقتصادية. وبيّن الفرحان أن الأسطول التشغيلي لقطار الحرمين السريع يضم (35) قطاراً، بسعة تصل إلى (417) مقعداً للقطار الواحد، فيما يُعد القطار من أسرع القطارات في العالم بسرعة تشغيلية تصل إلى (300) كيلومتر في الساعة، ويختصر زمن الرحلة بين مكة المكرمة والمدينة المنورة إلى نحو ساعتين و(15) دقيقة، بما يعزز كفاءة التنقل بين المدينتين المقدستين خلال الموسم. وأشار إلى أن عدد الرحلات اليومية سيصل خلال أوقات الذروة إلى أكثر من (140) رحلة يوميًا، فيما ستشهد محطة المدينة المنورة رحلة وصول أو مغادرة كل (25) إلى (30) دقيقة، بما يسهم في تلبية الطلب المرتفع وتسهيل تنقل الحجاج. ويأتي هذا التكامل والتشغيل المنظم لقطار الحرمين السريع امتداداً للجهود المبذولة ضمن منظومة النقل والخدمات اللوجستية في المملكة، الهادفة إلى تسهيل حركة ضيوف الرحمن، وتوفير خيارات نقل آمنة وسريعة وذات كفاءة عالية، بما يواكب الزيادة الكبيرة في أعداد الحجاج خلال موسم الحج.

## الامم المتحدة: اسرائيل

الذين يشنون هجمات تحت حماية الجيش، يواصلون اعتداءاتهم دون توقف في جميع مدن الضفة الفلسطينية. ولفت إلى أن هجمات المستوطنين تستهدف «الفلسطينيين وممتلكاتهم الذين هم السكان الأصليون للمنطقة».

## 237 مريضاً

ممن تقل أعمارهم عن 12 عامًا، و185 ممن تزيد أعمارهم على ذلك. وأوضحت المصادر الطبية، أن تدمير البنية التحتية للمختبرات، وعدم توفر أجهزة الفحص

### حبر على جمر

لهذا يصيح نبش القبر فعلاً رمزياً قبل أن يكون فعلاً مادياً. محاولة لمحو الذاكرة لا لإزالة التراب.

والصراع لم يعد على من يعيش فوق الأرض، بل على من يُسمح لذكراه أن تبقى فيها.

الصراع على الذاكرة لا على الحاضر.

ما تكشفه هذه اللحظة هو دخول الصراع مرحلة "إدارة الوجود" - ليس منع الحياة فقط، بل تنظيم شكلها، ثم التحكم في معنى الموت نفسه. وهنا يتحول النزاع من خلاف سياسي قابل للتفاوض إلى صراع طويل العمر يسكن الوعي الجمعي.

في معظم أنحاء العالم، الموت نهاية الرواية، والقبر السطر الأخير في حكاية الإنسان.

أما في فلسطين، يبدأ فصل جديد منها،

موت يریده الاحتلال غير مانح لأي حصانة.

وتراب لا ينهي الرواية،

وينبش ليس تعبيراً عن القوة، بل محاولة يائسة لترهيب ذاكرة لا يمكن اقتلاعها.

وحين يصل الصراع إلى القبور، فهذه ليست ذروة العنف فقط، بل إشارة إلى أن السياسة فشلت في حماية أبسط تعريف للإنسان.

الحادثة في ترمسعيا هي صرخة تذكر العالم بأن الصراع هناك لم يعد على "أمتار من الأرض"، بل على "كرامة الإنسان" حياً وميتاً.

ربما سيُنسى اسم الضحية في زحام الأخبار، لكن الفكرة التي كشفتها الحادثة ستبقى.

وعندما يصل الصراع إلى القبور، يدرك العالم أن القضية لم تعد سياسية فقط، بل إنسانية إلى الحد الذي يجعل الصمت نفسه موقفاً.

المخبري لإجراء الفحوصات الوقائية والتشخيصية والعلاجية، يُنذّر بوجود إصابات غير مشخصة، ما ينسف عقوداً من العمل الوقائي، داعية المنظمات الصحية الدولية للتركيز على معاناة هؤلاء المرضى المحاصرين بظروف قاتلة، تبذد التوجهات العالمية للوقاية من المرض.

## طرق التفافية

تخصيص 1.075 مليار شيقل إضافية لطرق المستوطنات خلال الأعوام الممتدة بين 2026 و2028، تضاف إلى سبعة مليارات شيقل سبق رصدها لهذا الغرض خلال السنوات الأخيرة. واعتبر التقرير أن هذه المخصصات تعكس حجم الأولوية التي تمنحها الحكومة الإسرائيلية للمشروع الاستيطاني، إذ تمثل نحو 30% من ميزانية الطرق بين المدن في إسرائيل، رغم أن المستوطنتين يشكلون نحو 3٪ فقط من السكان الإسرائيليين.

## شهداء وجرحى

باستشهاد ثلاثة مواطنين وجرح آخرين في غارات على بلدتي العباسية وبرج رحال جنوب لبنان.

واستشهد 4 لبنانيين، مساء امس السبت، في غارات نفذها طيران الاحتلال الإسرائيلي على عدة بلدات في لبنان وقالت الوكالة الوطنية للإعلام، إن شهيدا ارتقى، عقب قصف «مسيرة» تابعة لطيران الاحتلال بصاروخ مركبة في النبطية. كما قصف طيران الاحتلال مبنى في حي البياض في مدينة النبطية ما أدى لاستشهاد 3 شبان. كما شنت طائرات الاحتلال غارة على دفتعين على مجرى نهر زوطر، وفق الوكالة. ووجه جيش الاحتلال إنذارا إلى سكان بلدات وقرى: طير دبا، والعباسية، وبرج رحال، وعروب، وباريش، وأرزون، وجنّاتا (صور) والزراية، وعين بعال، بإخلاء منازلهم فوراً، فيما قصف طيران الاحتلال ومدفعيته عشرات القرى والبلدات، في حين شهدت بلدة بنت جبيل تنفيذ جيش الاحتلال عمليات نسف للمنازل والممتلكات. وتشهد الأجواء اللبنانية تحليقا مكثفا لطيران الاحتلال المسير وصولا إلى العاصمة بيروت.

### فتح القوية

من سلبيات، وأن يشعر الفلسطيني بالأطمئنان ان فتح قادرة على انعاش نفسها وإنعاش الشعب الفلسطيني سياسيا واجتماعيا وثقافيا، وأن تتصرف كطليعة وطنية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. وفي بناء المؤسسات بعيدا عن الفساد والمحسوبية.

ما يتوقعه الشعب الفلسطيني من مؤتمر فتح الثامن، هو المشهد الإيجابي. والشعور بالثقة، ومنحه الأمل بإمكانية تجاوز المرحلة الصعبة. الشعب لا يطلب المستحيل، وإنما يتعلق بالأمل وهو ما نتوقع ان تشعرنا فتح به في المستقبل.

#### سؤال عالماشي

لكن الجماهير الفلسطينية والعربية اكتشفت خداع قيادة وأسقطت اقتعتها وأخر ورقة توت استترت بها، لكن بعد أن دفع الشعب الفلسطيني ثمناً عظيماً (250 الف مواطن بين شهداء وجريح) وتحويل قطاع غزة الى ارض محروقة دمرة!

كان يجب -وفقا للشرك المحكم - ان يسقط محور ما يسمى ( الممانعة والمقاومة ) وعلى رأسه ايران في الفخ (الكمين) ، لكن (المُسْتخدم) خذل (المستخدم وتركه مطمئناً أن حسنات الانتصار (الموهوم) ستعود عليه، وان سينتأ وخطايا الانكسار والهزيمة ستعتبر في سياق " قرار حماس الخاص " .. لكن عين منظومة الاحتلال (اسرائيل) عينها على المنافس الأكبر ( ايران ) للاستحواذ على المناطق الاستراتيجية في الشرق الأوسط كشرق البحر الأبيض المتوسط ، وباب المنذب على البحر الأحمر والمحيط الهندي والخليج العربي ( الموقع الأهم لثروة النفط في العالم ) لذلك اقمحت بالحرب قسرا وعلنا، رغم أفصاحها صراحة عن استخدامها لأذرعها بما فيها حماس في حرب النفوذ والتمدد والسيطرة الاستعمارية، فببلاد فارس ( ايران ) اطماع تاريخية، كما للدول الاستعمارية الكبرى وأداتها إسرائيل، وكان لا بد من ضرب رأس الأخطبوط المدبر بعد هتك اعصاب اطرافه المتعددة جراء ضربات استخبارية وميدانية عسكرية مركزة بأحد الاسلحة والقنابل والصواريخ الحربية، والضحايا مئات الآف المدنيين الأبرياء، وكل ذلك " فداء للإمام " الذي لم تؤثر على عواطفه ومشاعره وعقله وضميره صور 30 الف طفل فلسطيني و20 الف امرأة فلسطينية وأكثر من 22 الف رجل ارتقت ارواحهم في حملة ابادة غزة الفلسطينية، والمواطنين اللبنانيين في جنوب لبنان، وزاد على ذلك اصرار قيادة حماس على اعتبار ارقام ونتائج الابداء بحق شعبنا الفلسطيني انتصارا! ما حدث ويحدث أن جماعات اسلاموية ومنها قيادة حماس التي استخدمت الدين لبلوغ سدة السلطة، وتحقيق اهدافها عبر جر البلاد لحروبها الخاصة التي لم تدبرها ولم تقررها، وإنما كانت بمثابة فرقة خاصة تابعة بكل مقدراتها لأي مستثمر سياسي طامع بتوسيع نفوذه، أو استعماري يتمدد على الخريطة الجغرافية ( الهلال الخصيب ) مثلا، ولم تمثل لمنطق ومبدأ واستراتيجية القرار الوطني الفلسطيني المستقل والمصالح العليا للشعب الفلسطيني، وسيدت الرغبة السلطوية، والخطاب الانفعالي، وحماسة بعض الجمهور للثأر والانتقام ، وضرب عرض الحائط منهج العقلانية والواقعية السياسية، ومبادئ وروح المقاومة الشعبية السلمية، التي أول وأخر اهدافها تعميق جذور المواطن الفلسطيني التاريخية والطبيعية في ارض وطنه فلسطين، ففي هذا المربع تنتصر ومنتزع الاستقلال، أما الحروب فإنها أسهل وأقل خسارة بالنسبة لمنظومة الاحتلال والاستعمار ( اسرائيل ) التي لا بد من اخذ احتلالها واستيطانها ومؤامراتها باعتبارها السبب الأول والأخير لكل ما حدث ويحدث وما سيحدث .